

استدلالات القرآن على وقوع البعث والرد على منكريه - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله منذ ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له. واهشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي كساه - 00:00:27

والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطبع
الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير - 00:00:53

هديه محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار عباد الله بين
الله جل جلاله في الكتاب الكريم الميعاد والبعث والنشر - 00:01:21

ومع ذلك فان اقوام من الناس كذبوا بلقاء الله جل جلاله يستبعد المعاد وكذبوا باليوم الاخر وكذبوا بالبعث بعد الموت والنشر يوم
الدين حكى الله جل جلاله قولهم في الكتاب الكريم - 00:01:55

ورده وابطله وكفراهم بما قالوا وتهدهم وتوعدهم. قال الله جل جلاله وان تعجبوا فعجب قولهم فاذا كنا ترابا ائنا لفي
خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم اولئك الذين كفروا بربهم - 00:02:28

واولئك الاغلال في اعناقهم اولئك اصحاب النار فيها خالدون يستبعد البعث والنشر وظنوا ان الله جل جلاله لن يبعث الخلق تارة
اخري لكن الله جل جلاله اثبت في الكتاب الكريم - 00:03:08

ذلك اليوم وما فيه من البعث والنشر بادلة كثيرة اعظم هذه الدليل ان الله جل جلاله اخبر ان ذلك الامر كائن والمؤمن اذا جاءه الخبر
عن الله جل جلاله اطمأنت نفسه به. وسكن قلبه اليك. وعلم - 00:03:43

انه كائن لا محالة ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تستحق. واقسم جل جلاله على ذلك الامر. فقال سبحانه والطوب
وكتاب مسبوق في رق منشوب والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر - 00:04:14

تو كل هذه الاقسام ان عذاب ربك الواقع ما له من دافع يوم تبور السماء مورا. وتسير الجبال سيرا وامر الله جل جلاله محمد عليه
الصلوة والسلام ان يقسم بربه جل جلاله - 00:04:48

ان البعث حق زعم الذين كفروا الا يبعثونا قل لهم يا محمد قل بلى وربى لتبعثن ثم لتبئن بما عملتم وبين جل جلاله ان هذا الامر
من وعده وان وعد الله حق - 00:05:20

يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا يجزي والد عن ولده. ولا مولود هو عن والده شيئا. ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور - 00:05:50

عبد الله تفرد الحق جل جلاله بالبعث والنشر ولا احد غير الله جل جلاله يقدر ان يبعث احدا بعد موته اعاد الله الة التي عبدوها من
دون الله بالباطل لانهم - 00:06:18

لا يملكون الحياة ولا الموت ولا البعث ولا النشر واتخذوا من دونه الة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا

ولا يملكون موتا ولا حياة هنا نثروا - 00:06:47

عباد الله ومن الا أدلة التي ذكرها الله جل جلاله ليبين بها سبحانه وتعالى ان البعث والنشور كائن وانه حق لا ريب فيه الاستدلال بالنشأة الاولى الذي خلق الخلق اول مرة - 00:07:15

قادر سبحانه ان يبعثهم تارة اخرى قال الله جل جلاله ويقول الانسان اينما من لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان الناس خلقناه من قبل ولم يكن شيئا وربك لنحضرنهم الشياطين - 00:07:46

ثم لحضرنهم حول جهنم جهيا وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم خلق الله جل جلاله فيما خلق من خلقه - 00:08:16

خلقا كثيرا هو اعظم في الخلق من ابن ادم فان ابن ادم من افضل المخلوقات الله جل جلاله واهونها خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس اكبر من خلق الناس - 00:08:44

الذي خلق جل جلاله ما هو اكبر من الانسان قادر عز وجل ان يخلق الانسان مرة اخرى عباد الله قص الله جل جلاله قصصا في كتابه حصلت في الحياة الدنيا - 00:09:13

اقوام من الناس اماتهم الله في الدنيا وبعثهم بعد موتهم في الدنيا وشاهد موتهم وبعثهم غيرهم من الخلق ليدل جل جلاله انه القادر سبحانه ان يبعث الخليقة مرة اخرى بعد موتهم - 00:09:40

ومن ذلكم قول الله سبحانه وتعالى عنبني اسرائيل واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا وخدتكم الصاعقة وانتم تنتظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون - 00:10:07

واذ قتلتكم نفسها فادارتم فيها قتيل فيبني اسرائيل فتداري الناس في امره واتهم كل قوم الاخرين بقتله الله مخرج ما كنتم تكتمون وامرهم الله عز وجل ان يذبحوا بقرة في القصة التي تعرفونها - 00:10:39

وما تعنتبني اسرائيل في اوصافها وكلما اضربوه ببعضها ذلك يهدي الله الموتى ذلك يحيي الله الموتى اي يوم البعث والبعث والنشور الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت - 00:11:10

هربوا من الموت ومن عقوبة الله جل جلاله. فقال لهم الله موتوا ثم يا هم يعني في الدنيا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون ما تسمعون واستغفر الله - 00:11:47

الحمد لله رب العالمين واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه والتابعين بمحاسن الى يوم الدين - 00:12:14

وسلم تسلیما كثيرا اما بعد عباد الله قصة علينا ربنا جل جلاله قصة رجل مر على قرية وهي خاوية قال الله جل جلاله او كالذى مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قرية لا حياة فيها ابدا - 00:13:22

قال انا يحيي هذه الله بعد موتها بعد ان ماتت كيف يعيي ربنا جل جلاله اليها الحباء اماته الله مائة عام ثم بعثه يربه سبحانه وتعالى اية في نفسه ما في ليلة - 00:13:59

ثم بعث قال لبنت يوما او بعض يوم على من لبشت مئة عام انظر الى طعامك وشرابك لم يتفسى الطعام والشراب الذي يتغير فيه بعض ساعات مكة بقدرة الحي القيوم مئة عام لم يتغير - 00:14:32

انظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس انظر الى العظام كيف ننجزها ثم نكسوها لحما لما رأى ما رأى من قدرة الله جل جلاله قال لما تبين له قام اعلم ان الله على كل شيء قادر - 00:15:04

المقص عز وجل قصة خليله ابراهيم عليه السلام واذ قال ابراهيم ربى ارني كيف تحيي الموتى قال اول تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي اراد عليه السلام ان ينتقل من درجة من درجات الایمان الى ارفع درجات الایمان - 00:15:46

وهي حق اليقين ان يرى الامر عيان بنفسه عليه الصلاة والسلام قال فخذ اربعة من الطير اليك ثم اجعل على كل جبل منهم جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم - 00:16:21

عبد الله ان من حكمة الله جل جلاله ان جعل الله عز وجل بعد الدنيا يوما اخرا والا وليس من الحكمة ابدا ان يخلق الله الخلق
ويرسل الرسل وينزل الكتب ويشرع الشرائع - [00:16:56](#)

ثم يكون من العباد طائعا وعاصيا مؤمنا وكافرا ثم يموت الجميع ولا يحاسبون ولا يجزى المحسنون باحسانهم وال المسيئون باساءتهم
فحكمة الله جل جلاله اقتضت ان يكون ذلك اليوم يفصل الله عز وجل بين العباد في اعمالهم - [00:17:29](#)

وبين العباد فيما بينهم وبين بعضهم اختص جل جلاله للمظلوم من ظالمه يوم لا درهم فيه ولا دينار وانما هي الحسنات والسيئات
فنجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف تحكمون حسبتم اننا خلقناكم عبثا - [00:18:05](#)

وانكم اليها لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم عباد الله يزداد الذين امنوا ايمانا هذه النصوص وهذه
الايات في كتاب الله عز وجل - [00:18:40](#)

اقرأوا كل مسلم اردت ان اذكر نفسي واخواني بها ليزداد ايماننا بذلك اليوم العظيم ونحسن الاستعداد له وعملوا الصالحات انا عدت
عبد الله ان تعرف مدى ايمانك باليوم الاخر انظر في نفسك - [00:19:09](#)

اما اعددت للقاء الله جل جلاله فيه في ارض المحشر عظام احداث جسام. نذكر ما تيسر منها في الجمعة القادمة باذن الله عز وجل
ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا ولجميع المسلمين والصلوات. اللهم انا نسألك الهدى - [00:19:40](#)

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعذائب مغفرتك والغنية من كل بر من كل اثم والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم انا نسألك
خشيتك بالغيب والشهادة. والقصد بالفقر والغنى. وكلمة الحق في الرضا والغضب. ونسألك - [00:20:11](#)

اللهم نعيم لا ينفد. امين. وقرة عين لا تنقطع. ونسألك الرضا بعد القضاء. امين. ونسألك الرضا بعد وبفضل عيش بعد الموت. امين اللهم
اختم بالسعادة يا جالنا. واجعل في طاعتك اللهم غدونا واصالنا. واجعل خير ايمانا - [00:20:39](#)

نلقاءك وانت راض عننا. من النكبات يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين. امين. اللهم احق دماء في كل مكان. اللهم عليك
باردائك اعداء الدين فانهم لا يعجزونك. وهم لما فيهم عجائب قدرتك يا قوي - [00:21:04](#)

يا عزيز. اللهم اشف مرتك على الظالمين. واجعلها اللهم يوسف. اللهم اجعل جنتنا بالايمان وسائر بلاد المسلمين. اللهم اولى امرنا وولاة
امور المسلمين واستغفر الله - [00:21:24](#)